

وفي يوم قالت له وردة المصرية : أريد طفلاً .
وغاب عن وعيه بضع لحظات ليقول لها : ولكنه سيموت قبلك بأيام . .
قالت وردة : لا يهم ولكن أريد لى طفلاً ولو ساعة واحدة .
وغاب عن وعيه بضع لحظات : يقول لك الاله حوروس سيكون لك طفل
يعرفك ولا تعرفينه .
قالت : لا أريد طفلاً يقتل أمومتى أعطيه الحياة ويأخذها منى . .
وغاب كراولى عن وعيه ثم عاد يقول : الآله حوروس يقول لك : سيكون لك
طفل يشعر بأمومتك وتشعرين ببنوته . . ولكنه يصيبك بالجنون .
قالت : ومتى أصاب بالجنون ؟
وغاب عن وعيه لحظات ، ليقول لها : بعد ذلك بوقت قصير .
قالت : أوافق .
قال : وأملك أيضًا .
قالت : أوافق .
قال : ولا تكون بيننا حياة .
قالت : مادمت سأموت فلا يهم أى شىء بعد ذلك !
قال : سيكون لك الطفل . . إنها إرادة الآله حوروس .
حملت وردة المصرية . وكان طفلها قبيح الشكل . . نصفه حيوان ونصفه
إنسان . . رآته وردة المصرية . . وأصابها الجنون وماتت .
ولما عرفت الأم ما أصاب ابنتها أصابها الجنون وماتت . .
وانتقل كراولى بعد ذلك إلى تونس . .
واختار لنفسه اسم بيير مانيه . . وكانت له زوجة تونسية نحيفة جدًا . . لا شىء
فيها يدل على أنها أنثى . . إلا أنها لا تكف عن الكلام . . ويكون كلامها عن
جمالها . . وإنها ترى الناس من فوق . . فهي طويلة القامة والناس قصار . . ولكن
هذه التونسية واسمها عائشة كانت لها ميزة عظيمة . . فهي تشاركه كل المخدرات